وكيلة قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان لـ"الثورة":

اليمن حققت نتائج إيجابية في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

السعي إلى تفعيل قرار مجانية الولادة في المرافق والمنشآت الصحية العامة بعموم المحافظات

الثورة/عبدالخالق البحري

- أكدت الدكتورة/ جميلة صالح الراعبي وكيلة قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان أن الجمهورية اليمنية حققت نتائج هامة في مجال الصحة الإنجابية كتخفيض نسبة وفيات الأمهات إلى النصف في ٢٠ سنة، وزيادة انتشار الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة بنسبة ٢٪سنوياً، وانخفاض معدل الخصوبة الكلي من ٧.٧ في التسعينيات إلى نحو ٥.٢في عام٢٠٠٦م.

استثمارات ضخمة

واعتبرت وكيلة قطاع السكان بوزارة الصحة العامة في تصريح لـ"الثورة"بأن هذه الانجازات هي نتيجة لاستثمارات ضخمة في مجال الموارد البشرية والمرافق الصحية وتنظيم الرعاية (بما في ذلك وضع الاستراتيجيات الوطنية والمبادئ التوجيهية فضلاً عن تدريب العاملين في مجال الصحة). إلا أن معدل وفيات حديثي الولادة لا يزال في حالة ركود بمعدل ٢٧ وفاة لكل ألف مولود حي منذ عام ١٩٩٧م، أما فيما يتعلق بالنسبة الحالية لوفيات الأمهات، فستكتشفها نتائج مسح صحة الأسرة الجاري تنفيذه خلال العام الجاري ٢٠١١م).

للوصول إلى الأهداف

ونوهت الدكتورة جميلة الراعبي إلى هناك مشاكل يتعين معالجتها للوصول باليمن إلى الأهداف المرجوة والمخطط لها، وتتعلق هذه المشاكل في المقام الأول بتنظيم الأسرة، وإشراف الكوادر الماهرة عند الولادة وتوفير خدمات الطوارئ التوليدية والوليدية ذات الجودة، إن محددات انخفاض استخدام إشراف الكوادر الماهرة أثناء الولادة معروفة والمتعلقة بعدم كفاية عدد القابلات بسبب النقص في تعليم وتمكين المرأة وانتشار السكان في الجبال وصعوبة الوصول إليهم، ونقص الكفاءات، وعدم توفر قابلات متحفزات وقريبات من المجتمعات المحلية وانتشار الفقر، وارتفاع تكلفة النقل والرعاية في المرافق الصحية..

دمج الخطط

وشددت وكيلة قطاع السكان بوزارة الصحة على ضرورة تحديث الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية باستخدام النهج القائم على المشاركة، حيث كان لجميع الجهات المعنية دور معين فيها، وبدأت العملية في العام ٢٠٠٨م بتوجيه وقيادة قطاع السكان في وزارة الصحة العامة والسكان في المحافظات، وبدأ التحديث مع المبادرات الرامية إلى دمج خطط الشركاء في الخطة السنوية للصحة الإنجابية، ومن ثم اتخاذ القرار في عام ٢٠١٠م بتوجيه الدعوة للمساعدة الدولية في تحديث إستراتيجية الصحة الإنجابية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠م، وتم تعيين مجموعة فنية مصغرة تتشكل من أعضاء مختارين من الفريق الفني الكبير، وذلك لتحديد جدول زمني وشروط مرجعية الخبراء الاستشاريين الدوليين والوطنيين، ومن ثم اختيار هؤلاء الاستشاريين، وقد وافق كل من التعاون الفني الألماني، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف على تمويل المساعدة الفنية الدولية والوطنية لدعم هذه العملية.

وأفادت الدكتورة جميلة بأن عملية التحديث كانت ذات شقين مرحلة تحليل الوضع ومرحلة التخطيط، وقد ركزت المرحلة الأولى على التحليل بما في ذلك انعقاد ورشة وطنية للتشاور مع الجهات المعنية، وتحليل المشكلة وتحديد الأولويات في مجال الصحة الإنجابية على مدى السنوات الخمس القادمة، ومن ثم عمل الاستشاريين على وضع مصفوفة الإطار المنطقي ومسودة الخطة التشغيلية، وهي خطوة ضرورية قبل القيام بعملية تقدير التكلفة والميزانية والتي سيتم تنفيذها بمجرد إقرار الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية..

سياسة صحية

وذكرت الأخت الوكيلة بأن الجمهورية اليمنية وضعت خلال العقدين الماضيين سياسة صحية هامة ووثائق إستراتيجية من سياسات واستراتيجيات التنمية الصحية للفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٠م، واليمن الرؤية الإستراتيجية ٢٠٠٠م إلى ٢٠٢٥م، وإستراتيجية ٢٠١٠-٢٠٢٥م وقد كان لمجال الصحة الإنجابية الأولوية في جميع هذه الوثائق كونه يسهم مباشرة في الحد من النمو السكاني والحد من وفيات ومراضة الأمهات وحديثي الولادة والرضع.

التحليل والتخطيط

وأعربت الدكتورة/ جميلة صالح الراعبي عن الحاجة إلى تحديث الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية بالتعاون مع شركاء قطاع السكان الأساسيين في بداية العام٢٠١٠م حيث مرت العملية بمرحلتين أساسيتين هما : مرحلة التحليل ومرحلة التخطيط، وعدة خطوات اعتمدت في الدرجة الأولى على استشارة الجهات المعنية، وتركزت مرحلة التحليل على تحليل المشكلة وتحديد أولويات الصحة الإنجابية للسنوات الخمس المقبلة، أما في مرحلة التخطيط فقد تم التركيز على وضع وثيقة الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية. حيث تبين وثيقة الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية الوضع الحالي للصحة الإنجابية وتشتمل على تحليل المحددات التي يمكن أن تعيق أو تساعد على توفير خدمات الصحة الإنجابية في جميع مستويات النظام الصحي، كما تصف الوثيقة أولويات الصحة الإنجابية الوطنية للفترة من ٢٠١١-٢٠١٥م وتحدد المحور الاستراتيجي ذات نتيجة موجهة، وكإطار منطقي وخطة عمل وطنية لفترة خمس سنوات قادمة مقدرة التكلفة وقائمة على النتيجة.

أولويات

وأوضحت الأخت الوكيلة أن أولويات قطاع السكان للعام الجاري ٢٠١١م تركز على العديد من الأنشطة والفعاليات التوعوية والتثقيفية الميدانية،من خلال الإشراف والمتابعة والتقييم لعملية تنفيذ حزمة من الأنشطة والفعاليات تم الاتفاق عليها مسبقا من ثلاث إدارات عامة تابعة لقطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان والمتمثلة بالإدارة العامة للصحة الإنجابية، والإدارة العامة لتنمية المرأة، والإدارة العامة للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني.

ففي ما يتعلق بمجال للصحة الإنجابية هناك خمس إدارات تحت مظلة الإدارة العامة للصحة الإنجابية والتي تتمثل بإدارة الأمومة المأمونة، حيث تم التركيز على إقرار الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية، والإطار العام لعمل القابلات، والتوسع في الرعاية المجتمعية. وكذا التوسع في تجربة الخدمات المجتمعية (خارج الجدران). وتفعيل قرار مجانية الولادة في المرافق والمنشآت الصحية العامة بعموم محافظات الجمهورية.. وفي ما يتعلق بإدارة تنظيم الأسرة ستقوم خلال العام الجاري بإقرار الوصف الوظيفي للقابلات، والتوسع في خدمات تنظيم الأسرة. والإشراف على جودة خدمات تنظيم الأسرة على جميع المستويات.

التدريب والتأهيل

وأشارت الدكتورة الراعبي إلى أن التأهيل والتدريب يعتبر احد الركائز الأساسية والهامة في قطاع السكان حيث تم التركيز على مجموعة من المهام الرئيسية والمتملقة تدريب وإعادة برنامج الدبلوم للأطباء والتمريض والكوادر المساعدة، والاستمرار في برنامج التدريب لأفضل ممارسات وتوسيعها في مرافق أخرى. وتدريب كادر مساعد في مجال التخدير والتمريض لدعم المرافق والوحدات الطبية والصحية في عموم محافظات الجمهورية، والتوسع في برنامج الجودة في الصحة الإنجابية،والتدريب على أدلة الصحة الإنجابية.

وبخصوص إدارة النشء والشباب فقد تم التركيز من خلالها على التوسع في فتح مراكز رعاية الشباب في الجامعات اليمنية على المستوى المركزي والطرفي وتدريب كوادرهم، وإصدار حملة خاصة بالصحة والشباب. وتبادل الخبرات بين مراكز رعاية الشباب في الجامعات، والتوسع أيضا في تجربة أصدقاء الصحة في المدارس.. وركزنا من خلال إدارة الإمداد على توفير وسائل تنظيم الأسرة. وتوفير أدوية الطوارئ التوليدية. وتوفير ميزانية لتوصيل الأدوية ووسائل تنظيم الأسرة إلى المحافظات والديريات المستهدفة وذات الاحتياج.

تنمية المرأة

ونوهت الأخت الوكيلة إلى انه تم التركيز على مجموعة من المهام يتم تنفيذها خلال العام الجاري ٢٠١١م من خلال الإدارة العامة لتنمية المرأة والمتمثلة بإدماج النوع الاجتماعي في الصحة. وتكثيف التوعية بقضايا النوع الاجتماعي في الصحة. ومتابعة إصدار قانون الأمومة المأمونة. ودعم انخراط النساء في القطاع الصحي ووصولهن إلى مواقع اتخاذ القرار . وتوسيع التوعية في قضايا العنف الممارس ضد النساء (الزواج المبكر، ختان الإناث)..

للتثقيف الصحي

وأضافت الدكتورة الراعبي أن أولويات قطاع السكان خلال العام الجاري ٢٠١١م في ما يخص التثقيف الصحي فقد وضعت عدد من المهام الرئيسية تنفذ من خلال الإدارة العامة للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني من خلال العمل على تفعيل الاتصال المباشر، قنوات الاتصال الجماهيرية لرفع مستوى الوعي، ورفع البنية التحتية للمراكز على المستوى المركزي والطرفي.

اليمن من الدول ذات المعدلات المنخفضة في نسبة انتشار الإيدز بأقل من ٠٢٪

■ صنعاء /سبأ/تقرير: يحيى عسكران

امرأة يمنية في الثانية والثلاثين من عمرها، اختارت لنفسها اسماوهميا "أحلام" لتبقى هويتها سرا ولا تتعرض لمضايقات في حياتها وبسبب إصابتها بفيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) تفاديا للوصمة الاجتماعية التي يتعرض لها المتعايش مع هذا الوباء.

تعيش أحلام حياة طبيعية مع زوجها وأطفالها الثلاثة رغم إصابتها بمرض الإيدز منذ خمس سنوات، لتجد نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما، التحدي والصمود في وجه المرض، أو فقدان الأمل واليأس من الحياة وتقرير المصير المحتوم الذي لا مفر منه عاجلا أو آجلا .

إدارة أخبار المرأة والطفل بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) اقتربت من أحلام، التي رفضت الاستسلام للخوف بعد اكتشافها بأنها مصابة بالمرض من زوجها الأول الذي أنجبت منه طفلين أحدهما سليم والأخر مصاب، وتخلى عنها أقرب الناس إليها «والدها» ليضيف إلى معاناتها هما آخر، جعلها تسيطر على مشاعرها في لحظة تستوجب الوقوف معها لاستكمال مشوار حياتها.

تقول أحلام: " حينما علمت بأني مصابة بالمرض حمدت الله ورضيت بقضائه وتحديت المرض، وقتلته بإرادتي وقوتي قبل أن يدمرني ورفعت من معنوياتي لأعيش كأي فرد مصاب بأي مرض، وانا أعيش حياتي الطبيعية التي أدت بي إلى الانتقال إلى مستوى أفضل بدلا من حالة اليأس التي عشتها بوجود المرض".

وأضافت: " عندما عرف إخواني بأني مصابة تفهموا الوضع تماما خاصة وأن حالتي النفسية والصحية كانت حرجة للغاية، واستخدمت العلاج الثلاثي لـ ٨ أشهر وتعاملت معه كمرض السكر أو الضغط او أي مرض يصاب به الإنسان وأمارس حياتي بشكل طبيعي".

وعبرت أحلام عن ألمها وحزنها لإصابة ابنها بهذا المرض وقالت :" أنا لا اتألم على نفسي بقدر ما اتألم على ابني المصاب وهو طفل بريء لا ذنب له،فعندما يكبر ويعرف أنه مصاب بهذا المرض كيف يكون مصيره، وكيف ستكون نظرة المجتمع السلبية له في المستقبل".

واستغربت احلام من التمييز الذي يمارس ضد المتعايشين مع مرض الإيدز وتخلي المجتمع عنهم في لحظات صعبة يفترض أن يقف إلى جانبهم، ووصفت نظرة المجتمع للمتعايشين مع المرض بالسيئة والمعيبة على اعتبار أنهم صاروا في طريق خاطئ بسبب المفاهيم المغلوطة حول انتقال المرض وطرق الإصابة.

ولا تختلف طريقة تعامل الشاب نبيل مع الإيدز عن طريقة احلام.. يقول:" بدأت أعرف بأني متعايش مع المرض قبل خمس سنوات، وكنت حينها خارج اليمن واضطررت للعودة للوطن وكنت متخوفا من نظرة المجتمع ".

وأضاف نبيل :" طبعا والدي ووالدتي كبيران في السن ولم يعرفا حتى الآن أني مصاب،لكن بالعكس إخواني تقبلوا الوضع وقدموا لي دعما نفسيا ومأديا وشجعوني على ان اعيش حياتي دون مشاكل أو عوائق ".

وأوضح أنه خضع للحجر الصحي لمدة سنة، استعمل علاج مكافحة المرض وخرج بعدها إلى المجتمع المدني واختلط " بجمعية أيد لرعاية المتعايشين مع الإيدز" .. منوها بدعم ومساندة الجمعية لرفع معنوياته والتحاقه بدورات تدريبية في هذا المجال حتى أصبح قياديا ومدربا في مجال الإيدز.

وتابع:" استخدمت العلاج الثلاثي منذ سنتين ونصف، وبعد أخذي للدورات وانخراطي في المجتمع كسرت حاجز الخوف والصمت وبدأت أعمل دورات توعوية وتثقيفية حول المرض في الحدائق والجامعات ونزولا ميدانيا إلى المراكز الطبية لمعرفة مستوى الخدمات التي تقدم للمتعايشين مع المرض" .

وبين نبيل أن المتعايشين مع مرض الإيدز يعانون مضايقات مجتمعية متكررة وهذه وصمة عار لا تزال في الأذهان وعلى المتعايشين كسر حاجز هذا الخوف .. معربا عن أسفه لما يتعرض له بعض المتعايشين مع مرض الإيدز من طرد واحتجاز من قبل أهاليهم في غرف مغلقة وإعطائهم الأكل من وراء الباب والبعض منهم من أخذت زوجته منه خوفا عليها من الإصابة.

وأكد أن المتعايشين مع المرض يعيشون حياة طبيعية باستخدام العلاج الثلاثي، باعتبار أن مرض الإيدز كمرض السكر أو الضغط .. محملا وسائل الإعلام قضية تهويل المجتمع وتخويفه من مرض الإيدز وتصويره لهم وكأنه شبح.

واردف نبيل قائلا :" هناك متعايشون مع المرض لأكثر من ١٥ سنة يستخدمون العلاج الثلاثي بانتظام ومواعيد ورعاية صحية مع الأطباء وهم حاليا يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، منهم من تزوج وآخرون أنجبوا أطفالا، وتجد نسبة إصابة أطفالهم بالمرض من ١ إلى ٢ بالمئة.

أحلام ونبيل نموذجان من النساء الرسمية الذين تعايشوا مع مرض فيروس نقص المناعة المكتسبة الإيدز وعانيا من التمييز والوصمة الاجتماعية التي ترتبط بضحيته وقررا ممارسة حياتهما الطبيعية بفضل الجهود المبذولة، ولا يخفيان شجاعتهما في الظهور ونقل تجربتهما للآخرين لتحسين نوعية الحياة للمتعايشين مع فيروس الأيدز ووقف كل أشكال التمييز والإقصاء الذي يتعرض له المتعايش معه.

وبحسب مدير مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس الوطني للسكان الدكتور عبدالله عبدالكريم العرشي في الندوة الصحفية التي نظمتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وبرنامج الأمم المتحدة المشترك للإيدز والمركز الإعلامي للأمم المتحدة بصنعاء بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان، يوم امس الاول كشف العرشي

ان عدد المصابين بمرض نقص المناعة, الإيدز في اليمن وفق الإحصائيات الرسمية بلغ نحو ثلاثة آلاف و٢٣٦ حالة مسجلة حتى نهاية العام ٢٠١٠م.

ووفق معادلات منظمة الصحة العالمية فإنه وراء كل حالة معلنة ١٠ حالات مخفية ويقدر عدد الحالات في اليمن ما بين ٢٧ إلى ٢٨ ألف حالة مصابة بالمرض.

وأوضح العرشي ان المشروع منذ تأسيسه في ٢٠٠٥م يعمل مع ٣٥منظمة مدنية محلية وجهات حكومية لرصد الوصمة والتمييز اللذين يتعرض لهما مريض الإيدز ونشر التوعية بين فئات المجتمع .. مؤكدا أن المشروع استهدف خلال الفترة الماضية جميع الفئات بما فيهم أعضاء المجالس المحلية والسجناء والفئات المهمشة والصيادون ورجال الأمن والمرشدون والإعلاميون .

وقال: " إننا نعول كثيرا على وسائل الإعلام ورجال الصحافة في تناول طرق انتقال المرض والوقاية منه الذي أصبح تسونامي صامتاً يداهم العالم ويحصد ضحاياه في غياب الوعي بخطورة المرض".

وأهاب العرشي بجميع المواطنين إجراء الفحص الطوعي المجاني في مراكزالفحص الطوعي لمرض الإيدز التابعة لوزارة الصحة العامة والسكان التي تم افتتاحها وعددها ١٦ مركزا في مختلف المحافظات.

وفي سياق ذلك أكد أمين عام جمعية (أيد) لرعاية المتعايشين بمرض الإيدزعبدالحافظ الورد أن الجمعية تعمل على إزالة الوصمة والعار في نفوس المتعايشين مع مرض الإيدز بما يكفل لهم العيش في حياة عادية وطبيعية.

وأوضح الورد، أن الجمعية بالتنسيق مع الجهات المعنية تسعى لحصول المتعايشين مع مرض الإيدز على فرص عمل تكفل لهم العيش والحياة كغيرهم من أفراد المجتمع إضافة إلى التنسيق مع وزارة الصحة لحصولهم على العلاج الثلاثي للمرض والنزول الميداني الى المستشفيات لتقديم الخدمات للمتعايشين.

المدربة في المهارات الحياتية والمعلمة بوزارة التربية والتعليم ياسمين محمد طالبت الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة العامة والسكان باستهداف طلاب وطالبات مدارس التعليم الأساسي والثانوي والجامعات وتوعيتهم وتثقيفهم بمرض الإيدز ومخاطره وطرق الوقاية منه.

وقالت محمد :" إن الطلاب والطالبات هم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض ولا بد من تضافر الجهود بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية لإيصال رسائل التوعية والتثقيف بما يكفل والرجال حمايتهم من هذا المرض الخطير".

وتصنف اليمن بحسب تقرير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز بوزارة الصحةالعامة والسكان الذي عرضه الدكتور عبد الحميد الصهيبي في الندوة – من الدول ذات المعدلات المنخفضة في نسبة انتشار المرض بأقل من ٢ ٪.

وسجلت اليمن أول حالة إصابة في عام ١٩٨٧م، فيما بلغ عدد حالات الإصابة بفيروس الإيدز في عموم الجمهورية اليمنية حتى نهاية العام المنصرم نحو ثلاثة آلاف و٢٣٦ حالة منها ٩٨٤ حالة وصلت الى مرحلة الإيدز وعدد ألفين و٢٥٢ حالة حاملة للمرض وتتوزع الفئة العمرية للإصابات بالمرض مابين ١٥ و٤٥ عاما وإجمالا من عدد حالات الإصابة بالمرض منها ٦٠ ٪ ذكور.

وبينت الدراسات أن نسبة الانتشار للمرض بلغت ٦ ٪ في أوساط مرضى السل، و٢٥٪ في أوساط الحوامل ونسبة ٣ و١٪ في أوساط الممارسات للجنس.

في حين وضع البرنامج خطة عمل وطنية القطاعات والتعاون الفعال على مختلف المستويات للتصدي لجميع جوانب المشكلة بما يسهم في تعزيز الوقاية من فيروس الإيدز والعلاج والرعاية ودعم القدرات بين الحكومة والمجتمع المدني إضافة إلى زيادة التغطية حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لعمليات نقل الدم المأمون، ووضع وتطبيق معايير السلامة للدم.

وتضمنت الخطة التوعية المجتمعية والتثقيف بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز وغيرها من الأمراض المنقولة جنسياً بين الفئات المهمشة تحديداً والمعرضة للخطر وتعزيز السلوك الآمن إضافة إلى دراسات المراقبة وتنمية القدرات وتحليل الوضع.

وفي ما يتعلق بمأمونية نقل الدم يشير مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا بالوزارة الدكتور الصهيبي، الى أن التنسيق قائم مع خدمات نقل الدم الذي يعتبر مكوناً أساسياً لاستراتيجية الوزارة وخطة البرنامج ويتم فحص عينات الدم قبل نقلها.

ويبيّن الصهيبي بأن البرنامج وفي سبيل مكافحة العدوى عمل على إعداد دليل إرشادات لتطبيق المعايير الدولية للسلامة وتنفيذ دورات تدريبية للعاملين حول مكافحة العدوى، فيما لا يزال التنسيق قائماً بالنسبة لخدمات الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً في الإدارة العامة للصحة الإنجابية في قطاع السكان.

وبدأ البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسيا بوزارةالصحة العامة والسكان العمل في تقديم خدمات المشورة والفحص الطوعي "طوعياً ودون تمييز ويمكن الوصول إليها بسهولة وإتاحة الفرصة للراغبين في إجراء الفحص والاستفادة من خدمات المشورة قبل وبعد الفحص وتشجيع المتعايشين للوصول والحصول على خدمات طبية ورعاية صحية".

واستطاع البرنامج توسعة الخدمة ليصل عدد مواقع المشورة والفحص إلى ٢٥موقعاً عام ٢٠١٠م، لتقدم خدماتها عبر كوادر مؤهلة ومدربة وبدعم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بالتعاون مع منظمة اليونيسف.

ووفقا لتقرير البرنامج فإن اليمن تؤمن علاج المصابين بمرض الإيدز بدعم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بالتعاون مع منظمة اليونيسف، بالعقاقير المضادة للفيروسات لجميع المتعايشين مع الفيروس، حيث بلغ عدد المتقدمين بطلب الرعاية والفحص ٩٢٤ حالة وعدد الذين يتلقون العلاج ٥٣١ متعايشاً حتى نهاية ٢٠١٠م.

بينما يقدم البرنامج خدمات وقائية لعدم انتقال عدوى فيروس الإيدز من الأم الحامل المصابة بالفيروس إلى الطفل إعطائه جرعة علاجية وقائية بعد الولادة إضافة إلى توعية النساء الحوامل بطرق الوقاية والمشورة للنساء أثناء فترة الحمل وتقديم الرعاية والعلاج للمرأة الحامل المصابة بعدوى فيروس الإيدز عبر مواقع تقديم الخدمات وعددها ٨ مواقع في خمس محافظات تشمل مركز العلفي بأمانة العاصمة ومستشفى الوحدة ومركز البساتين الطبي الخيري بعدن ومستشفى بن خلدون بلحج والمكلا وتعز والحديدة.

وحدد التقرير عدد الأمهات الحاصلات على مشورة قبل الفحص بسبعة آلاف و٧٧٥ حالة، واللائي خضعن للفحص سبعة آلاف و٦٥٧ حالة، واللائي حصلن على مشورة بعد الفحص سبعة آلاف و٤٢٨ حالة، وعدد الأطفال الحاصلين على أدوية وقائية ٢٥ طفلاً ..فيما حصلت ثمان امهات على أدوية وقائية ٩ .

وينفذ البرنامج أنشطة توعوية وبرامج تثقيفية عن فيروس نقص المناعة البشرية بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمات المجتمع المدني وتحديدا للفئات الأكثر عرضة للإصابة ويقدم معلومات وخدمات الإحالة عبر خط هاتفي مباشر في البرنامج (برقم ١٧٥) مجانا إضافة إلى تنفيذ لقاءات توعية وبرامج تثقيف النظراء.